

تاج العروس من جواهر القاموس

خَزَبَ جِلْدُهُ كَفَرَحَ خَزَبًا فهو خَزَبٌ : وَرَمَ مِنْ غَيْرِ أَلَمٍ أَوْ سَمِنَ حَتَّى كَانَتْهُ وَارِمٌ مِنَ السَّمَنِ وَبَعِيرٌ مَخَزَابٌ إِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهِ . وَخَزَبَ الْجِلْدُ : تَهَيَّجَ كَهَيْئَةِ وَرَمٍ مِنْ غَيْرِ أَلَمٍ كَتَخَزَّبَ وَخَزَبَتِ النَّسَاقَةُ وَالشَّاةُ كَفَرَحَ خَزَبًا وَتَخَزَّبَ : وَرَمَ ضَرْعُهَا وَضَاقَ إِحْدِلِيلُهَا . وَعِبَارَةُ الصَّاحِ : ضَاقَتْ أَحْدَالِيلُهَا أَوْ يَبَسَ أَيْ الضَّرْعُ وَقِيلَ لَبِنُهُ وَقِيلَ : إِذَا كَانَ فِيهِ شَيْءٌ الرَّهْلُ وَنَاقَةُ خَزَبَةٍ كَفَرَحَةٍ وَخَزَبَاءُ : وَارِمَةُ الضَّرْعِ وَقِيلَ : الْخَزَبُ : ضَيْقُ أَحْدَالِيلِ النَّسَاقَةِ وَالشَّاةِ مِنْ وَرَمٍ أَوْ كَثْرَةِ لَحْمٍ أَوْ الْخَزَبَاءُ : النَّسَاقَةُ الَّتِي فِي رَحِمِهَا ثَلَالِيلُ جَمْعُ ثُلُولٍ تَتَأَذَّى بِهَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْوَرَمَ خَوْزَبَ فَوَوْعَلٌ مِنْهُ وَقِيلَ إِنَّ الْخَوْزَبَ وَرَمٌ فِي حَيَائِهَا كَمَا حَقَّقَهُ الصَّاعِقَانِي وَقَدْ تَخَزَّبَ ضَرْعُهَا عِنْدَ النَّتَاجِ إِذَا كَانَ بِهَا شَيْءٌ الرَّهْلُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

وَالْخَزَبُ مُحَرَكَةٌ الْخَزَفُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَجَبِلٌ بِالْيَمَامَةِ أَوْ أَرْضٌ بِهَا بَيْنَ عَمَايَتَيْنِ وَالْعَقِيقِ وَبِهَا مَعْدِنٌ وَأَمِيرٌ وَمِنْذِيرٌ وَيُقَالُ فِيهَا : خَزَبَاتٌ دَوٌّ أَوْ هِيَ أَيْ الْأَرْضُ خَزَبَةٌ بِهَاءٍ كَمَا نَقَلَ الصَّاعِقَانِي . وَالْخَيْزَرَانُ : السَّلْحَمُ الرَّخْصُ السَّلِيْنُ كَالْخَيْزَبِ وَالْخَيْزَرَانُ : الذِّكْرُ مِنَ فِرَاحِ النَّعَامِ .

وَلَحْمٌ خَزَبٌ : رَخْصٌ وَكُلُّ لَحْمَةٍ رَخْصَةٍ خَزَبَةٌ . وَاللَّحْمَةُ الرَّخْصَةُ اللَّيِّنَةُ خَيْزَبَةٌ بَفَتْحِ الزَّيِّ وَضَمِّهَا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

وَالْخَيْزَبَاءُ كَحِرَبَاءَ : ذُبَابٌ يَكُونُ فِي الرَّوْضِ . وَالْخَايزَرَاءُ : ذُبَابٌ أَيْضًا وَيَأْتِي لِلْمُؤَلِّفِ فِي حَرْفِ الزَّيِّ وَنَتَكَلَّمُ هُنَاكَ إِنْ شَاءَ ۞ تَعَالَى .

وَالْعَرَبُ تُسَمِّي مَعْدِنَ الذَّهَبِ خُزَيْبَةً كَجُهَيْنَةَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَأَنْشَدَ :

فَقَدَدُ تَرَكَتْ خُزَيْبَةً كُلَّ وَغْدٍ ... يُمَشِّى بَيْنَ خَاتَمٍ وَطَاقِ
وُخْزُ بَيِّ كَحُبْلَى : مَنَزَلَةٌ كَانَتْ لِبَنِي سَلَمَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَنْصَارِ وَحَدَّثَهَا

فِيمَا بَيَّنَّ مَسْجِدَ الْقِبْلَتَيْنِ إِلَى الْمَذَادِ وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي حَدِيثِ عَمْرِو
بْنِ الْجَمُوحِ وَاسْتَشْهَدَهُ "اللَّهْمَّ لَا تَرُدَّنِي إِلَى خُرْبَى" غَيْرَهَا
النَّبِيُّ A وَسَمَّاهَا صَالِحَةً تَفْأُؤُلًا بِالْخَزْبِ الَّذِي هُوَ بِمَعْنَى الْخَزْفِ أَوْ غَيْرِهَا
مِنْ مَعَانِي الْمَادَةِ هُنَا ذَكَرَهَا الْمَصْنُفُ وَالصَّوَابُ أَنَّهَا خُرْبَى بِالرَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهُ
ذَلِكَ وَهَنَّاكَ ذَكَرَهُ الصَّاعِنِيُّ وَصَاحِبُ الْمَعْجَمِ .

وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : خُرْبَةٌ بِالضَّمِّ : جُبَيْلٌ صَغِيرٌ فِي دِيَارِ شُكْرِ
مِنْ الْأَزْدِ .

خ ز ر ب .

الْخَزْرَبَةُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : هُوَ اخْتِلَاطُ الْكَلَامِ وَخَطْلُهُ وَفِي
بَعْضِ النُّسخ : خَطَاؤُهُ وَالْأَوَّلُ هُوَ الصَّوَابُ نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

خ ز ل ب .

الْخَزْلَبَةُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ هُوَ الْقَطْعُ السَّرِيعُ يُقَالُ : خَزَلَبَ
الضَّمَّ أَوْ الْحَبْلَ : قَطَعَهُ قَطْعًا سَرِيعًا ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالصَّاعِنِيُّ .

خ ش ب .

الْخَشَبَةُ مُحَرَّرٌ كَقَوْلِهِ : مَا غَلَطَ مِنَ الْعِيدَانِ جَ خَشَبٌ مُحَرَّرٌ كَقَوْلِهِ : خَزَلَبَ
شَجَرَةً وَشَجَرَ وَخُشْبٌ بضمَّ تَيْنٍ قَالَ □□□ تعالى فِي صِفَةِ الْمُنَافِقِينَ " كَأَنزَّهُمْ
خُشْبٌ مُسْنَدَةٌ " مِثْلُ ثَمَرَةٍ وَثُمُرٍ وَقُرْبٍ خُشْبٌ بِإِسْكَانِ
الشَّيْنِ مِثْلُ بَدَنَةٍ وَبُذْنٍ أَرَادَ - وَالْأَوَّلُ أَغْلَامٌ - أَنَّهُ الْمُنَافِقِينَ فِي
تَرْكِ التَّصَفِّهِمْ وَالاسْتِدْبَارِ وَوَعْدِهِ مَا يَسْمَعُونَ مِنَ الْوَحْيِ بِمَنْزِلَةِ
الْخُشْبِ وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ الْمُنَافِقِينَ " خُشْبٌ بِاللَّيْلِ صُخْبٌ بِالذَّهَارِ "
أَرَادَ أَنزَّهُمْ يَنْدَامُونَ اللَّيْلَ لَا يُصَلُّونَ كَأَنَّهُ جُثَثُهُمْ خُشْبٌ :
مَطْرُوحَةٌ وَهُوَ مَجَازٌ وَتَضَمَّ الشَّيْنُ وَتُسَكَّنُ تَخْفِيفًا وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلِلَّقَاتِيلِ
: كَأَنزَّهُ خَشَبَةً وَكَأَنزَّهُ جَذْعٌ وَخُشْبَانٌ بضمهما أَيْ بضم أولهما مِثْلُ حَمَلٍ
وَحُمْلَانٍ قَالَ : .

" كَأَنزَّهُمْ بِجَنْوَبِ الْفَاعِ خُشْبَانٌ "